عليناحجه فانه البحر الذي يغترف منه الخاص والعام
فان شددت علي به رخصت انا علي نفسي به وتتعارض
الحجج وكل سنة وانا اسقط لك الدعوي من اول وهلة
واهجم علي الرخص واتخذها سنة كما وردت واقنع بالنجاة
من النار خاصة واحرمك الفايدة في النزول في المنازل
العلا فيما بقي من عمرك وكذلك القران فانه البحر الاعظم
الذي لا يدرك قعره اذ ليس له قعر فيدرك ولا ساحل
فيبلغ بل فيه هلك الهالكون ونجا المفلحون قال تعالي
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا تالله لو عرضت الملايكة
والنبيون والمرسلون اجمعون احوالهم علي اية من القران
علي حد ما يعلمه الله من اسرارها اودع فيها من الغيوب
لبقي الكل الي جانبها كلا شي عندها لقد في اول اية منه
وهو قوله الذين يومنون بالغيب بينه العالم اسفله
واعلاه لا يعرف طريقه ابدا ولا يبغي احد تحقيقها فانه في
الغيب امور لو بدا منها لمحة بارق لا علي عالم مشاهد من

العالم

العالم واقواه ايمانا التردد فيها وانهم ايمانه فهم جهلوا
الاسما فاظنك بما تنطوي عليه المسميات من المعاني
وذلك لعلو الامير عن مراتب العقول وانفراد الحق بالخلق الامر
والايجاد دون الخلق ولهذا قال الا يعلم من خلق
ولما لم يكن لنا خلق لم يكن لنا علم فما اعطانا منة منه
وعلمه لا يتناهي فليس بانصاف منك ان تعرض
حالي علي كتاب الله الاقوي الاقهر ولكن حسبك ومن
دون القران والنبوة من المومنين تخدعني في مراتب
الولاية وانا المنقادة السميعة السهلة المطيعة ارجع
معك علي باللايمة ان قصرت وانصفك من نفسي ان
احسنت ولا نبقي في محل الغبن والخسران فانك انا
كما انا انت فلست غيري ولست غيرك وما لك علي
حجة وقد اعطيت بالانقياد في التمحيص والاختبار
فتعجبت والله من نفس تنقاد لهذا المقدار فقلوت
كلامها وما جاءت به فوجدتها قد انطوت علي مكر وخدا ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)